

المحاضرة الرابعة: كيف تدعو كتابياً الى الإسلام " الجزء الأول "

هيثم طلعت

يصلح الكون باكثر من اله يرتجل العبد اذا رفعت جاداه ان علمت فوق كل الالهة كيف ان جسمت خطوبي ادعو سواك قل لمن يخلق
الانس احسن من ماء مهيب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. طبعاً احنا في

الحلقات السابقة الحمد - 00:00:01

اذا اخذنا الالحاد في اول آآ حلقة ثم البوذية وبعد كده الهندوسية تمام؟ النهاردة كيف تدعو كتابيا الى الاسلام طبعاً بالمناسبة ان شاء
الله تعالى في اختبار عن الدورة لكن الاختبار ده هيكون عن طريق النت. هنبعت لكم ان شاء الله - 00:00:56

آآ فورمة على حساب صفحة آآ الوبل الطيب على الفيسبوك. وعلى حسابي برضو في الفيسبوك ان شاء الله. بندخل بس الصفحة
وبنشوف تسجيل الاسم والايمل وما الى ذلك. وبنسمع الدورة كاملة الاربع حلقات وبنجيب عن الاختبار. تمام؟ لان بعض الاسئلة مش

في الكتاب اللي معنا على فكرة - 00:01:16

في الاختبار تمام فالنهاردة ان شاء الله كيف تدعو كتابيا الى الاسلام؟ بالمناسبة الاحبة اللي حضروا من اول الدورة شهادة تقدير ان
شاء الله هتوزع النهاردة باذن الله. بعد انتهاء الدورة ان شاء الله. للاحبة اللي حضروا من اول الدورة. كيف تدعو كتابيا الى الاسلام؟

مين هو كتابي - 00:01:36

صحيح. اليهودي كتابي. النصراني كتابي. المجوسي. الشغل شبهة كتاب. لانه عنده من بقايا النبوة. عنده من بقايا النبوة. هو هو نفس
الامر. فكل من عنده شبهة كتاب يسمى كتابي كالمجوسي والزرادشتي وغيرها من الديانات التي عندها من بقايا النبوات. فالكتابي هو

كل من عنده كتاب - 00:01:56

او بقايا او شبهة كتاب. هل اه نقدنا للامور دي مسل الحديس عن البوذية والهندوس والالحاد ام الامر يختلف؟ طبعاً كل ما تقترب
شوية من الديانات السماوية الامر بيزداد طولاً. يعني احنا من المرة اللي فاتت خدنا في - 00:02:26

حوالي ساعة الاربعة. ما شاء الله هواء. البوذية نفس الكلام. لا النهاردة احنا دخلنا في الديانات السماوية. دول عندهم كتب. هذه الكتب
وهي في الاصل موحى بها من الله عز وجل. عندهم انبياء من الله عز وجل. فالامر ما ينفعش نتحدث فيه كما تحدثنا مسلاً عن

البوذية - 00:02:46

لان البوذية من الافها الى يائها تخالف العقل والمنطق والحجج ولسنا كنا يعني لم نكن حتى بحاجة الى استعراض الكثير من كلمات
بوذا في قوانين الباالي النهاردة الى ما يختلف قليلاً. هنبداً الاول باليهودية. طبعاً بداية كده بس طبعاً نسال الله عز وجل ان يصلح النية

نحاول نركز قليلاً - 00:03:06

ابراهيم عليه السلام هو ابو الانبياء. ولد عليه السلام في قور. اورديه قريب من بابل. بعد ما كبر ذهب لزوجته سارة الى كنعان اللي هي
فلسطين النهاردة. بعد فترة تزوج من هاجر وانجب. اسماعيل - 00:03:26

باجماع الديانات اليهودية والنصرانية والاسلام اسماعيل هو الابن البكر لابراهيم عليه السلام. الابن الاول هو اسماعيل. ثم وبعده انجب
اسحاق. ثم بعده؟ بعض الاولاد الاخرين من زوجة سالتا تسمى قطورا. المهم ان ان - 00:03:46

انبياء هم اسماعيل واسحاق. من نسل اسحاق جاء من؟ يعقوب. ومن وراء اسحاق يعقوب. يعقوب انجب كم ولد انجب اثني عشر
ولدا اللي هم الاسباط الاثني عشر. السبط يعني قبيلة او فرقة - 00:04:06

فيعقوب عليه السلام انجب اثنا عشر ولد. من النبي فيهم؟ يوسف عليه السلام. اذا يوسف الكريم ابن الكريم ابن الكريم

يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. فسيدنا يعقوب - 00:04:26

عليه السلام بعد ان انجب الاولاد وذهب معهم الى مصر واستقر في مصر الى ان مات عليه السلام ومات يوسف ايضا في مصر ثم عاش الاسباط في مصر. عاشوا سنوات طويلة الى ان بعد فترة طبعاً اضطهدوا على يد الفراعنة. طبعاً - 00:04:46

يوسف كما يروى جاء في فترة حكم الهكسوس. فترة حكم الهكسوس بعد ما عاد فرعون مصر الى آ حكم مصر بدأ يضطهد الابناء يعقوب عليه السلام. وبدأت سنة الاضطهاد تزداد يوماً بعد يوم الى ان ظهر - 00:05:06

موسى عليه السلام. سيدنا موسى عليه السلام تقريباً ظهر سنة الف وخمسمية قبل الميلاد. هنركز في الارقام عشان لها شاهد بعد ذلك سيدنا موسى عليه السلام ظهر تقريباً الف وخمسمية قبل الميلاد. اخذ بني اسرائيل من مصر وذهب - 00:05:26

الارض المقدسة. لكن في الطريق عندما ارسل بعض الاشخاص يتحروا عن اهل فلسطين وجدوا انهم عماليق جبابرة. قالوا اذهب انت وربك فقاتلا. انا هنا قاعدون احنا مش هنقاتل احنا زي ما احنا في سيناء هننتزر الى ان يهلك هؤلاء الجابرة سم يدخل الارض

المقدسة. فضرِب - 00:05:46

عليهم التيه. ضرب عليهم ايه؟ اربعين سنة. ده ايضاً يعني اللي انا بذكره ده تقريباً باتفاق الديانات. ضرب عليهم التيه اربعين سنة في سيناء يتيهون في الارض اربعين سنة كاملة مستقرين. النسلهم هو لا يدخل الارض المقدسة - 00:06:16

بقيادة من؟ من قائد بني اسرائيل للدخول للارض المقدسة يوشع ابن نون اللي هو فتاة سورة الكهف قال لفتاه فتاة اللي هو يوشع عليه السلام ابن نون قائد الاسباط الى الارض المقدسة. طبعاً - 00:06:36

بعد آ ما سيدنا موسى عليه السلام استقر في سيناء الله عز وجل امتن عليهم منا كسيرة مسل المن بحجم الكزبرة يطحن دقيق يتخبز يعني كاس دركة في الاكل. والسمان اللي هو السلوى كل يوم ينزل طائر يأكلونه كل بيت يأكل طائر كل يوم. اربعين -

00:06:56

فطبعاً عايزين يتعبدوا فعملوا خيمة الاجتماع او خيمة الشهادة. الخيمة دي مركز العبادة عندهم. واحد مسلاً ارتكب معصية كبيرة بيا تي طبعاً التكفير عن المعاصي في كسير من الديانات بالزبيحة. يزبح - 00:07:16

اي زبيحة تكفيراً واستغفار الله عز وجل عن المعصية. فخيمة الشهادة كانوا اذا ارادوا ان يرتحلوا فكوها ونقلوها لمكان ثاني ثاني دي فيها طبعاً آ المذبح وفيها حوض النحاسي اللي بيغتسلوا به قبل الدخول الى قدس الاقداس وما الى ذلك. قائمة الشهادة يتنقلوا -

00:07:36

اينما ذهبوا واينما ارتحلوا. سيدنا موسى عليه السلام مات في التيه. سيدنا هارون عليه السلام مات في التيه. سيدنا يوسع ابن نون وعليكم السلام ورحمة الله. قال الاسباط الى الارض المقدسة التي كتبت لهم. طبعاً بعض الناس يقولوا يعني بني اسرائيل بهذه

القسوة وهذا يعني الامر - 00:07:56

يعني يصل الارض المقدسة ويمتن الله عز وجل عليهم بكل هذه المنن. الله عز وجل يقول سورة الدخان ولقد اخترناهم على علم على العالمين. الله عز وجل يعلم انهم في تلك الحقبة كانوا من ارق الناس قلوباً. ومن اكثر الناس توحيداً وعباد الله عز وجل - 00:08:16

بالمناسبة هذه قضية مهمة. يعني بعض الناس يقول بني اسرائيل بني اسرائيل اليوم عكس تماماً عهد الانبياء. عهد الانبياء كان فيهم اي نعم فاسدين وفيهم محبي الوثني لكن في الاصل كانوا من اتقى الشعوب في تلك الحقبة. وكانوا من اكثر الشعوب طهارة. لكن كان

فيهم طبعاً كل فترة ردة الى الوثنية - 00:08:36

وحب الوثنية في كثير منهم. ذهب بنو اسرائيل الى الارض المقدسة. واستعمروها وقسمت الارض اللي هي اللي هم فيها اتناشر قسم لكل سبت قسم من الاقسام. وظلوا هكذا يعيشون في الارض المقدسة. لكن كانت بينهم - 00:08:56

وبين البلاد الوثنية حولهم حروب طويلة. طبعاً تقريباً اربع او خمس اصفار في العهد القديم عن هذه الحروب. حروب كسيرة جداً بين وبين المحيطين بهم. بعد فترة ظهر شخص عظيم. هيظهر طبعاً على يده توحيد بني اسرائيل والقوى العظمى اللي هو داود -

00:09:16

عليه السلام الملك داود. طبعاً داود عليه السلام ظهر آآ في بني اسرائيل وقام بانتصارات عظيمة جداً. وكان للملك شاول. داود عليه السلام هينجي الابن. ابنه هيكون صاحب اعظم مملكة في تاريخ اسرائيل - [00:09:36](#)

منذ يعقوب عليه السلام الى يومنا هذا وهو سليمان. الملك سليمان عليه السلام. طبعاً مملكة سليمان عليه السلام لم يحبس لاسرائيل منذ يعقوب عليه السلام الى هذا اليوم ان كانت بهذا الاتساع وهذا التمكين في الارض وهذه القوة. مملكة سليمان. سيدنا سليمان عليه السلام - [00:09:56](#)

حكم اسرائيل اربعين سنة. اربعين سنة كاملة وكان فيها القوي والمسيطر مؤخرًا اكتشفت كثير من الاوراق البردي تسمى اوراق ابلة الاوراق دي بتثبت ان آآ في تلك الحقبة سليمان عليه السلام كان يأخذ رسوم من اقاصي الارض وادناها. من كل مكان. يعني كان له - [00:10:16](#)

وقوة عظيمة وايضا اوراق برضو اوراق برد في ليدين في هولندا هذه الايام ايضاً متحف يدن يوجد به اوراق ايباور. اي باور دي ايضاً تتحدث عن مملكة عظيمة في تلك الحقبة. هذه الفترة تقريباً كانت الف قبل الميلاد. يبقى احنا بين موسى وبين سليمان كم سنة؟ خمسمية سنة - [00:10:46](#)

سليمان عليه السلام حكم ومن قوة حكمه استقرت الاوضاع وحصل ازدهار اقتصادي وازدهار سياسي فمن الطبيعي خيمة الشهادة اللي احنا زكرناها كانت كل شوية تنتقل لا ده احنا عايزين نعمل الهيكل نعمل ايه؟ الهيكل الشرعي - [00:11:06](#)
بامر من الله عز وجل بني الهيكل. طبعاً مبنى عظيم جداً مبنى ضخماً فخماً طبعاً. كان ايضاً مقسم الى اقسام تذبج المنارة والبخور والقدس وقص الاقداس وما الى ذلك. داخل قس الاقداس يوجد تابوت العهد - [00:11:26](#)

سورة البقرة فيه ساكنة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون. تحمله الملائكة. التابوت. سورة البقرة. التابوت ده كان فيه كان في عصا موسى عليه السلام العصاية لا شك بها البحر والتي آآ عليه السلام كان يستخدمها - [00:11:46](#)
كان فيه بعض المن اللي نزل على بني اسرائيل في التيه تذكرة من الله عز وجل لهم بنعمه عليهم وكان فيها ايضاً الصحف اللي هي آآ الوصايا العشر اللي كانت نزلت على آآ سيدنا موسى عليه السلام. ده كله في التابوت تابوت العهد الذي كان داخل القدس الاقداس - [00:12:06](#)

طبعاً هذا المكان المطهر ما كان يدخله احد ابداً من الاغيار. الا الكاهن والكاهن كان يغتسل قبل ان يدخله. ولا يدخل في العام كله الا اوقات محددة كان طبعاً مكان مقدس. الهيكل ده شئ جوهري في الحياة اليهودية. مش زي مسلاً عندنا في الاسلام المسجد الحرام هو المسجد - [00:12:26](#)

اقصى ابعد من ذلك بكثير احنا عندنا ممكن انا ما اروحش المسجد الحرام طول عمري. ما فيش مشكلة خالص. انما هم اذا اراد احدهم ان يتوب الى الله لابد ان يذهب - [00:12:46](#)

الهيكل. كل الاستقرار الاقتصادي اللي كان عمله سليمان عليه السلام. خرب على يد او على ايام ريعان. وانقسمت اسرائيل الى مملكتين مملكة شمالية ومملكة جنوبية الشمالية كانت عاصمتها السامرة عاصمتها السامرة. كانت اكثر فساداً - [00:12:56](#)

وكان فيها عشر اسباط من بني اسرائيل. كان فيه عشر اسباط. المملكة دي جاء اليها الاشوريين وقاموا بسبيها الى شوريني قاموا بسبي بني اسرائيل على يد ملك اسمه سنحريب المملكة الجنوبية كانت اكثر ايماناً منها فتأخر الابتلاء بالسبي - [00:13:19](#)
بعد حوالي مية سنة او مية وخمسين سنة من سبي المملكة الشمالية سبيت الجنوبية. الجنوبية اسمها مملكة يهوذا مملكة يهوذا. عاصمة اورشليم عاصمتها؟ اورشليم. المملكة الجنوبية دي سبيت على يد البابليين. على يد البابليين. اللي هو قائدهم رخص نصر - [00:13:42](#)

الموخز ناصر. يبقى اذا سبيت اسرائيل كلها في المنفى. اسرائيل كلها في المنفى. طبعاً بعد سنوات حوالي خمسين ستين سنة اعادت مرة اخرى على يد كورش اللي هو مسيح الرب مع انه كان كافر بس في العهد القديم يسمى مسيح الرب لانه كان عنده القدرة على انه يعيد بني اسرائيل الى اراضيه - [00:14:02](#)

ويؤمنهم على اديانهم. فسمي مسيح الرب في العهد القديم. المهم ظل بني اسرائيل هكزا يعني تأتي بهم الايام وتذهب يبتلوا ثم يتوب الى الله عز وجل ثم يعود الى المعصية ثم يبتلوا وهكذا. الى ان طبعاً كان كل ما يهلك نبي يبعث نبي. في حديس صحيح - [00:14:22](#) قال وسلم ان بني اسرائيل كانت تسوسهم انبياءهم كلما هلك نبي خلفه نبي. تمام؟ الى ان جاء المسيح عليه السلام. وهو اخر الانبياء في بني اسرائيل. طبعاً جاء بميلاد معجز من اول لحظة - [00:14:42](#)

علشان ما يكونش لهم حجة ما يكونش لهم حجة من اول لحزة واعجزته عليه السلام ما ينفعش ينسبوا الى السحر او يحاولوا ان يلفقوها. فما ان عصوه وحاولوا قتله الا - [00:15:02](#)

وقد انتقلت الرسالة الى امة اخرى. وهي امة محمد صلى الله عليه وسلم. طبعاً الله عز وجل في اسناء هذا الصراع قاع الطويل والرحلة طويلة. اخبرهم ان الرسالة ستنقل يوماً ما من امتهم وتعطى لامة اخرى. حين سيكتروا - [00:15:17](#) فساد اخبر بذلك في التوراة في الانجيل في التوراة وفي الانجيل. اخبروا ان الرسالة تنتقل عنهم وتذهب لامة اخرى المهم احنا ما زلنا في بني اسرائيل. بني اسرائيل بعد ما حاولوا يصلبوا المسيح عليه السلام - [00:15:37](#) هدم الهيكل. هدم الهيكل. ولم يعد بناؤه الى هذا اليوم. الادهى من ذلك ان ما حدث عارف هو فين الهيكل. لا احد يعرف اين هو الهيكل اصلاً. ولا احد يعرف كيف يعيد بناؤه. والهيكل كما ذكرنا مش زي - [00:15:57](#)

عندنا مسلاً المسجد الحرام او المسجد الاقصى او المسجد النبوي. ده هو حياة اليهودي. فهذا فيه برهان منطقي وعقلي. ان الديانة نسخت. دينك انتهى يعني وعظم الله المشاعر وعظم الله بيوته سبحانه وتعالى. اذا تخيلنا ان في يوم من الايام لا نعرف لا القبلة ولا المساجد ولا الصلوات - [00:16:17](#)

الامر عظيم. خلاص يعني اصل دينه نسخ. الهيكل هدم. اصل عقيدته. لا يعرف اصلاً كيف يبني. وبناء الهيكل لا احد عادي. ده لا يكون به الا نبي. يعني لما عادوا من السبي كان يقودهم انبياء السبي. اسمهم كده انبياء السبي. اللي هم محمية وقائدهم طبعاً عزرا. الوعزية - [00:16:41](#)

اللي مكروه عن ابن الله. قالوا بافواهم مش في التوراة. قالوا فعزير او عزرا اللي هو قائد مجموعات السبي هو اللي الهيكل واعاد الكتب المقدسة. والعهد القديم نفسه فقد. العهد القديم التوراة بتاعتهم فقدت. هو الذي اعاد كتابتها ايضاً. عزرا. تمام كده - [00:17:01](#) ففجأة ايه اللي حصل؟ الهيكل هدد. وفجأة الاعزم من زلك النبوة توقفت. النبوة انت كل جيل عندك نبي واتنين وتلاتة. فجأة لا يوجد ولا نبي عندك. ما فيش ولا نبي في بني اسرائيل. ده شيء - [00:17:21](#)

مش بيحصل اطلاقاً. المنطقي والبيهي لليهودي انه خلاص يعرف ان الدين مسخ. دياته انتقلت. يعني اول اسفار العهد القديم في اول سفرة التوراة صفر تكوين واخر سفر ملاخي اخر سفر هو ملاخي - [00:17:41](#)

ده اخر سفر في التوراة. بعد ملاخي توقفت فوراً الرسالة. مع ان ملاخي في اخر كلمة يقول ايه؟ اخر كلمة يقول ملاخي بالحرف ان الله سيرسل اليهم نبي. ها انا ذا ارسل - [00:18:01](#)

اليكم ايليا النبي. ربنا يرسل الي النبي. باخر كلمة في اخر كلمة في العهد القديم كله. بعديها مباشرة انتهت خلاص التوراة بدأ العهد الجديد. ها انذا ارسل اليكم ايليا النبي قبل مجيء يوم القيامة. قبل مجيء يوم - [00:18:21](#)

الرب اليوم العظيم المخوف اللي هو يوم القيامة. ده اخر كلمة في سفر ملاخي اصحاب اربعة عدد ستة مين هو اليا النبي؟ النبي. طبعاً في العهد القديم كان في نبي عظيم جداً هم كلهم عارفين اليهود اسمه ايليا - [00:18:41](#)

الله اعلم هو يظن وبعض المفسرين يقول انه الياس الله اعلم هل هو هل هو ال ياسين؟ الله اعلم. المهم آا ايليا النبي كني عظيم. اللي يميز ايليا النبي انه - [00:19:02](#)

قام بالعدل وبالسيف. لم يكن بالعدل فقط مسل المسيح ولم يكن بالسيف فقط وانها مقابل العدل والسيف. فكان نبي عظيم عندهم. يعني من ضمن موقف الي النبي طبعاً كان نبي عظيم. بعض الناس - [00:19:18](#)

البل البل احد الالهة القديمة في مناطق الشام. عبده البل. فذهب اليهم الي النبي وناظرهم وبعد ان هزموا في قام بمعاقتهم وذبح

في هذا اليوم ربعمية وخمسين نبي من انبياء البعل. ربعمية وخمسين نبي عليه السلام الي النبي - [00:19:34](#)
طبعاً بيقل بقى اللي هم اللي هم كانوا بيعبدوا هذا الاله الوسني. كما ورد في سفر الملوك الاول اصحاب تمتناشر. اصحاب تمتناشر ان
الي النبي ذبح ربعمية وخمسين نبي من انبياء البعث. فكان نبي عظيم. وكانوا عندهم يعني له شأن عظيم. فينتظرون هم قدوم -
[00:19:55](#)

في مثله يقوم بالسيف بالعدو. مين النبي اللي جه بعد ملاخي طبعاً زكريا وغيره من الانبياء. لكن من النبي اللي هو ظهر مباشرة بعد
العهد القديم؟ يوحنا المعمدان. يوحنا اللي هو مين في الاسلام؟ سيدنا يحيى عليه - [00:20:15](#)
سلام. اول ما ظهر يحيى عليه السلام سيدنا يحيى آآ زهبوا اليه اليهود هيسألوها يقولوا ايه؟ ايه السؤال بتاعهم المباشر طبعاً؟ هل
انت الي؟ انت الي المنتزر؟ ولا نشوف اخر ننتزر اخر؟ فسألوه - [00:20:34](#)
عليه السلام وقالوا له طبعاً اول سؤال هم منتزرين اليهود تلت اشخاص منتزرين ثلاثة نبي هياتي عظيم واليا اللي هو ممكن يكون ايليا
هو نبي ايضاً والمسيح تمام كده؟ فسألوه هل انت المسيح؟ قال لست انا. انا مش المسيح. فسألوه اذا ماذا ايليا انت - [00:20:53](#)
القادم قال لست انا طيب النبي انت؟ قال لست انا. ده في انجيل يوحنا اصحاب واحد عدد واحد وعشرين. احنا دخلنا في الانجيل اه
اذا يوحنا المعمدان حين سئل هل هو اليه النبي؟ قال هل انت المسيح؟ قال لا. طبعاً هنا في شاهدين مهمين. شاهد للملحد وشاهد
لليهودي - [00:21:16](#)

الشاهد ان للملحد ان زهرة النبوة ما هياش زهرة كسبية. يعني ايه كسبية؟ يعني ممكن حد يكتسبها مسلاً بالطاعات او بطقوس
معينة لا اطلاقاً دي زهرة من خارج ارادة الشخص نفسها. ولذلك اليهود تعرضوا لنكبات بعد ملاخي اعظم بكثير جداً - [00:21:41](#)
من النكبات التي تعرضوا لها وارسل فيها انبياء. ومع ذلك لم يأتهم ولا نبي. يعني اليهود تعرضوا لهدم الهيكل. وهذا معظم دمار
اليهودية عبر كل تاريخها. الهيكل خرب. فلم يأت نبي. ده بيعني ان النبوة ظاهرة تتجاوز - [00:22:03](#)
الخاصة بتاع الانسان. والا ما توقفت النبوة فجأة. وهم ما زالوا منتزرين لغاية النهاردة ايليا والنبي لغاية النهاردة والمسيح لغاية
النهاردة عشان الهيكل طبعاً ورجعوا لفلسطين عشان القصة دي يمهّدوا لزهوره طبعاً ده منتهى - [00:22:23](#)
لان بناء الهيكل لا يقوم به البشر. ده نبي عظيم ولا يقوم به. فلذلك من الخطأ بعض الناس يقولوا طب اذا لهم حق في فلسطين هذا
خطأ طبعاً. لان حقهم في الهيكل والهيكل لا يقوم به الا نبي. ده نبي عظيم هو اللي يكون به. بما ان الهيكل خرب ولم يأتكم
نبي اعرفوا - [00:22:42](#)

زي ما ربنا حذرکم في التوراة كذا مرة ان الرسالة هتنتقل في يوم ما الى امة اخرى تمام كده؟ فدي رسالة الى اليهودي والملحد.
اليهودية نسخت وفي اللاحق نقول لهم بمنتهى البساطة ان النبوة ليست من داخل الارادة الخاصة بتاع - [00:23:02](#)
فاذا اليهود كانوا ينتظرون ايليا ولم ياتي والمسيح هل المسيح اتي؟ طبعاً عليه السلام اتي ولم يعرفوه اتي وانكروه عليه السلام. اتي
واتى بمعجزاته من اول يوم ومع ذلك حاربوه وعاندوه. وهنعرف بعد شوية هم ليه حاربوه اساساً؟ مع ان هم يعني - [00:23:18](#)
كانوا يبشمو بحسا عن النبي وعن ايلي وعن المسيح نفسهم في ايه هم؟ ابوة طبعاً يحررهم لانهم كانوا في الفترة دي تحت اسر
الرومان اورشليم كانت محتلة في تلك الفترة. فاذا اتي يوحنا المعمدان او سيدنا يحيى - [00:23:38](#)
عليه السلام وقال بمنتهى الدقة والصراحة لست انا الي ولست انا نبي. واتى المسيح عليه السلام وعرفه بنفسه وحاربه. اذا انتهت
اليهودية ومسخت بعد انتهاء اليهودية بتوقف الرسالات وبهدم الهيكل يخبر الله - [00:23:58](#)
عز وجل مرة اخرى في الانجيل ان الرسالة ستنتقل. وهذا الكلام ورد في الانجيل وفي التوراة. لذلك اقول لكم ان ملكوت الله اللي هو
الوحي يعني. ان ملكوت الله ينزع منكم. الملكوت الالهي هينزع من بني - [00:24:18](#)
طيب ويعطى لامة تعمل باثماره. ان امة الله ينزع منكم ويعطى لامة تعمل بايه؟ باثمار. الكلام ده في سفر التسمية اصحاب اثنين
وتلاتين عدد واحد وعشرين. نفس النص ده بحرفه في الانجيل ايضاً - [00:24:38](#)
انجيل متى اصحاب واحد وعشرين عدد ثلاثة واربعين. ان ملكوت الله ينزع منكم. والرسالة توقفت والهيكل هدم. خلاص اباحس عن

نبي اخر من غير امتك. الموضوع يسير. ولذلك حتى ابن كسير في تفاسيره يقول ان - 00:24:58

اليهود ما اتوا الى يثرب الا لانهم في انتظار نبي. لانهم ورد عندهم انه سيكون في بلازة اخيه. بلد ذات وكانوا اذا حاربوا المشركين

استفتحو عليهم بالنبي القادم. استفتحو عليهم بالنبي القادم. يستفتحون على الذين كفروا - 00:25:18

استفتحو بايه؟ بالنبي القادم. يقولون بحق النبي القادم يا رب انصرنا فينتصروا. فلما جاء النبي القادم كذبوه وعاندوه وحاربوه فازا ملكوت الله نزع من بني اسرائيل طيب آآ هل هيئته الامر على كده في اليهودية؟ ربنا اخبرهم انهم هيعيشوا في خراب - 00:25:38

وخزي الى يوم القيامة. بعد ان يكذبوا اخر النبي. واخبرهم ان قبل يوم القيامة بقليل هتحصل لهم اباداة عظمى اللي هو النبي صلى

الله عليه وسلم اخبرنا عنها وانهم سيختبئوا خلف الشجر والحجر - 00:26:03

اخبرهم بذلك في التوراة في الانجيل وقال لهم هتهلككم ليوم القيامة. فالتزم وتب الى الله. لما واحد يقول لك الاسلام هيخرّب وهيقتل. ولله عز وجل المسل الاعلى ولا دينه الشرف والبقاء الى يوم القيامة. لو قال لك ذلك اذا دينك هيبقى باطل في ذلك الوقت.

فالله اخبرهم ان دينهم قبل يوم القيامة هيقتلوا وهم كاشخاص. يبقى دي - 00:26:18

كله خطأ. يقول آآ انجيل متى اصحاب خمسة اربعة وعشرين عدد خمستاشر. متى اربعة وعشرين خمستاشر فمتى نظرتم رجسة الخراب؟ التي قال عنها دانيال النبي دانيال دا من العهد القديم من التوراة المسيح بيخبرهم بيقول لهم متى نظرتم رجست الخراب؟

رجست خراب يعني ايه؟ رجست خراب - 00:26:38

لجست الخراب هي تدنيس المسجد الاقصى بلحم الخنزير اقزر وانجز شيء مع اطهر شيء النصارى النهاردة بيقولوا ذلك على فكرة مع

ان هم بيحرموا لحم بيحلوا لحم الخنزير. ومع ذلك بيقولوا ان رجس الخراب التي اخبر الله عنها قبل يوم - 00:27:09

القيامة حينما يحاول اليهود ادخال الخنزير الى المسجد الاقصى. الزاعمين اللي تحتة الهيكل. فيحاولوا يدنسوا اطهر الاماكن باقذر وانجس المخلوقات حينها يحدث الخراب الاكبر كما قال المسيح عليه السلام في انجيل متى اصحاب اربعة وعشرين عدد خمستاشر.

فمتى نظرتم ريشة الخراب - 00:27:30

التي قال عنها دانيال النبي قائمة في المكان المقدس ليفهم القارئ. خدوا بالكلم يعني. حينئذ ليهرب الذين في اليهودية الى الجبال.

الناس اللي عايشين في فلسطين في ذلك الوقت معنى كده ان اليهود هيفضلوا فلسطين لغاية قبل يوم القيامة - 00:27:50

فحينئذ ليهرب الذين في اليهود الى الجبال اهربوا خلاص ده يوم هلاك لكم عظيم. والذي والذي على السطح اللي على السطح فلا

ليأخذ من بيته شيئاً. هيقتلوا قتل عظيم قبل يوم القيامة. والذي في الحقل فلا يرجع الى ورائه - 00:28:10

ثيابه وويل للحباله وويل للمرضعات. في تلك الايام. هلاك عظيم هيحصل لبني اسرائيل قبل يوم القيامة. اخبر عنه ايه للنبي في التوراة بتاعتهم واخبر عنه المسيح عليه السلام في الانجيل واعاد عليهم ذكره. خدوا بالكلم هيحصل علاج عظيم لكم. متى ادخلتم رجسات -

00:28:30

الخراب بتحاولوا تعملوا نفسكم شطار عايزين تهدموا تبنوا الهيكل. هتدخلوا لحم الخنزير في تلك الفترة طبعاً الخنزير محرم في اليهودية تحريم شديد طبعاً. في هذه اللحظة هيحصد هلاك عظيم لبني اسرائيل والله عز وجل سيسلط عليهم امة اخرى اوتيت اثمار -

00:28:50

تلك الرسالة ووصية ملكوت الله عز وجل وتقتلهم. هنا احنا عندنا بني اسرائيل توقفت عندهم الرسالة وتوقف عندهم ملكوت الله عز

وجل وذهب الى امة اخرى لتعمل باثماره. الله عز وجل اخبرهم ان الامة - 00:29:08

اللي هتذهب اليها الرسالة امة جاهلة امة جاهلة في في اللفظ الكتابي بتعني انها لم يكن لها نبي من قبل. جاهل في اللفظ

الكتابي اللي هي اممي اللي هي امي يعني. دي تعني انه لم بيعث اليهم نبي من قبل. ده في - 00:29:29

سفر التسنية اصحاب اثنين وتلاتين عدد واحد وعشرين. فانا ارسل عليهم امة ليست شعبا ليس الشعبا لم يكن فيها انبياء امة جاهلة

لم يكن فيها انبياء. قال عز وجل آآ في سورة ياسين لتنذر قوما ما انذر اباؤهم. فهم غافلون. فعلا - 00:29:49

الامة التي لم يرسل فيها نبي والامة التي يعني ستقف لبني اسرائيل الى يوم القيامة هي امة المسلمين ما اخبرهم. يعني الشاهد من

كل هذا الكلام. عليكم السلام ورحمة الله. الشاهد من كل هذا الكلام ان بني اسرائيل ستنسخ رسالتهم - [00:30:14](#) وتنتقل الى امة اخرى. هذا الشاهد من كل هذا الكلام. وان الله اخبرهم في كتبه المقدسة في التوراة في الانجيل ان الرسالات تتوقف والهيئة كان هيخرب ستنقل الرسالة الى امة اخرى. طيب المسيح عليه السلام نفسه - [00:30:34](#) ان الرسالة لن تكون في النصرانية بصيغتها الحالية. المسيح نفسه اخبر بذلك ايضا. حين جاءته امرأة قالت احنا لسه في اليهودية بس هنتقل نقلة بسيطة الى النصرانية. جته امرأة وقالت - [00:30:54](#)

آ اباؤنا سجدوا في هذا الجبل. وفي اورشليم قال لها يسوع يا امرأة صدقيني. عليكم السلام تأتي ساعة لا في هذا الجبل ولا في اورشليم تسجدون للاب. هيجي يوم على العالم - [00:31:13](#)

لن يكون السجود ناحية اورشليم. بيت المقدس يعني. ولا ناحية الجبل وانما ناحية ايه؟ البيت الحرام طبعاً. طب هل ورد ذكر عن البيت الحرام في التوراة نعم اين؟ نعم. واين مكان اخر؟ وعليك السلام. اذا - [00:31:33](#) عليه السلام اخبر المرأة وقال لها سيأتي يوم وتأتي ساعة لن يكون فيها سجود في الجبل ولا في اورشليم. تنتقل فيها القبلية بمنتهى البساطة الله اخبر ان بيت الله سيكون في وادي البكاء. باللغة العربية وادي - [00:32:00](#)

البكاء ده في مزمور اربعة وتمانين عدد ستة. المزمور اربعة وتمانين ستة. عابرين في وادي البكاء يصيرونه ينبوعاً. يعني كان جاف واصبح ينبوع. طب ايه وادي البوع لو زهنا الى اي نسخة على الاطلاق للعهد القديم لنجد كلمة بكاء. هو بكاء يعني ايه بالانجليزي - [00:32:20](#)

لكن النسخة في اي ترجمة يذهبوا لها. حتى انا حضرت معي النسخة الفرنسية حتى. فالي اوف باك فالي اوف باك وبني كابيتال. في مكان بكة. بكة. والبني كابيتال. فالي يعني وادي - [00:32:50](#)

وادي بكة للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. ده في مزمور اربعة وتمانين عدد ستة عايز يكون فيه بيت الرب. وادي بكة طبعاً الترجمة العربية للاسف ترجمة غير امينة. نقولها بمنتهى الصراحة. الترجمة العربية النص ده غير امينة بالمرة - [00:33:10](#) لان لما اترجم نص زي كده ده اسم مكان فلقبه في مكة وبني كابيتال. اسم المكان لا يعرض ينقل كما هو. زي ما يقال طور الشهيد. زي ما قالت ابراهيم - [00:33:30](#)

كما هو وادي بكة لكن تخيل طبعاً كيف يعني يكون هذا النص واقعه على اتباع هذه الديانة؟ العابرين في وادي بكر وادي مكة اهو المسجد الحرام. فده نص قاطع في الكتاب المقدس على ان الرسالة تنتقل الى وادي بكة. يسيرونه ينبوعاً. كان ايه - [00:33:40](#) كان جاف بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. واد غير ذي الزرع. سيره ينبوعاً طبعاً بينبع ايه؟ زنب دي نصوص بحرفها واللي عندك كتاب مقدس عليه آ مزمور اربعة وتمانين عدد ستة - [00:34:00](#)

اذا انتقلت الرسالة وانتقلت القبلية. والان على فكرة بالمناسبة موضوع التغيير الحروف ده مهم خالص تغيير الاصطلاحات ده مهم خالص واللي بيقراً في مقارنة الاديان ما ينفعش يعتمد فقط على النسخة العربية. ما ينفعش اطلاقاً في كذا نص - [00:34:20](#) اه طبعاً بتغيير خالص. زي مسلاً اخر انجيل متى اللي بينكم فاكروه؟ ماذا قال المسيح على الصليب؟ اخذ انجيل متى خالص اخر اخر نص في جيل متى ايلي ايلي ايلي لما؟ الصباح الثاني - [00:34:41](#)

سبقتني طبعاً كاتبها نقلها بحرفها. صبغتني بالاسم الاصلي صبغ يعني تغير مش انا. لكن تنكر في العربية الى ايه؟ سبقتني. وهي صبغتني. تكتب حتى في الانجليزية لما تقرأها اس ايه مش اس اتش - [00:34:56](#)

سبقتني وليس سبقتني. كثير يعني جدا من الكلمات وكأنه يقول يعني انا مسخت انا تغيرت مش انا الشخص نفسه. فاله اله لي تركتني الهي الهي سبقتني ليه غيرت وجهي؟ وكثير من هذا الكلام يعني. المهم ان زي ما قلنا كده اليهودية نسخت والقبلية ايضا - [00:35:18](#)

نسخت واصبحت القبلية قال الله عز وجل في كتابه العزيز قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. كانت القبلية ناحية ايه؟ ارسل المسجد الاقصى. سم اغيرت. فالمفروض هم يعلموا ان الامر ما اصبحش آ - [00:35:38](#)

فقط ان الهيكل تهدم ولا ان هو توقفت. الامر اصبح اكبر من ذلك بكسير. ده فيه نبي جاء وهذا النبي جاء من مكان هم يعرفونه جيدا. وكانوا ينتظرون قدومه وكانوا - [00:35:58](#)

عن ثلاث اشخاص ايليا والنبي والمسيح. والمسيح عليه السلام جاء. واليا هو الذي سيقوم بالسيف والعدل. في اخر سفر الرؤيا اخر طبعا لا تأتي به بعدين يعني. سفر الرؤية ده في سفر العهد الجديد. سفر عهد في الانجيل يعني. اصحاب تسعناشر عدد - [00:36:08](#) حذاشر اصحاب تسعناشر عدد حذاشر. طبعا الرؤية دي اللي هي نبوءات مستقبلية. كتب طبعا بعد رفع المسيح عليه السلام بحوالي خمسين سنة تقريبا تقريبا او تسعين سنة كمان. نبؤات مستقبلية. يتحدثس هذا الصفر عن هذا الشخص الذي سيأتي بالسيف والعدل. اللي هو منترز - [00:36:28](#)

يقول كاتب سفر الرؤيا تسعناشر حذاشر اصحاب تسعناشر على حذاشر سيأتي على فرس ابيض سيأتي على فرس ابيض ويدعى الصادق الامين. دي المنقولة بالحرف في الانجيل النهاردة. وادع الصادق الامين. بس منقولة امنة - [00:36:48](#) صادقا امينا صادقا. ويدعى امينا صادقا. وبالعدل يحكم ويحارب. السيف والعدم فده نص موجود النهاردة عندهم. المهم احنا الان بنذكر بس لمحات علشان هننتقل بعد شوية الى النصرانية هننتقل الى النصرانية ونشوف السيد المسيح عليه السلام وادعاء بنوته لله وادعاء تجسد - [00:37:05](#)

الله داخله هل هذا له مستند في الانجيل الذي بين ايدي النصارى اليوم ام لا. لكن احنا بنحاول نخرج على شواهد من بعض النصوص المسيح عليه السلام علشان طبعا نمهد للامر طبعا في التصور المسيحي المسألة دي - [00:37:35](#) خالص عن التصور اليهودي عن التصور الاسلامي. في التصور المسيحي ان ادم عليه السلام كان في جنة عدن يأكل ويشرب مع زوجته والله عز وجل حذره ان يأكل من الشجرة - [00:37:55](#)

يوم تأكل منها ايه اللي يحصل؟ موتا تموت. لغاية هنا كده متفقين ان ما في نهى عن الاكل من الشجرة وان هم ساكنين في الجنة. اليهودية والاسلام متفقين لغاية هنا. تأتي النصرانية وتقول ان آ الله عز وجل بعد ان اكل ادم من الشجر وعصى الله نزل الى - [00:38:09](#)

الاعراض نزول ادم الى الارض في الاسلام اللي حصل؟ الله تب عليه انتهت القصة ابدأ ما شاء الله انتهت القصة هنا ان ادم عليه السلام تاب الى الله والله عز وجل ايه؟ تاب عليه. فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه - [00:38:27](#) الامر قضي على ذلك. فاحنا النهاردة موجودين في هذا العالم ليه لاننا في عالم تكليفي. لاننا في عالم اختباري. مش علشان ادم عصى لان بعض الناس المسلمين لغاية النهاردة للاسف عندهم هذا - [00:38:47](#) تخيلهم ان احنا هنا علشان ابونا ادم عصى ولو ما كانش عاصي ما كانش هنا. طبعا ده تصور خاطئ طبعا. تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة عشان - [00:39:02](#)

عصا؟ لا طبعا. ليلوكم ايكم احسن عملا. فانت القضية كلها تكليفية في العالم للاختبار والتكليف وليس لان ادم الاول ايه عصا. في المسيحية الامر غير كده خالص تماما. ده ادم عصى. وبمعصيته لله عز وجل - [00:39:12](#) لم يتب الله عليه ودي تسمى الخاطئة الاصلية. الخطيئة اللي هي اصل المسيحية. تلت المسيحية خطيئة اصلية. تلت المسيحية هزه مسألة ان ادم عصى وعصى في جناب الله وفي حضرة الله في حضرة الله وكأن يعني في مكان احنا فيه بعيد عن الله يعني. فيما انا - [00:39:32](#)

انت عاصيت في حضرة الله في الجنة يعني قصدهم في الجنة فانت المفروض المكان ده ما ينفعش تعصي فيه يعني. طبعا انت تصور خاطئ اساسا لان انت في كل مكان الله عز وجل معك بعلمه - [00:39:52](#) اذا الكفارة بتاعة خطيئة ادم لازم تكون ايه كفارة عزيمة اه ذبيحة عظيمة تقدم. احنا زكرنا ان الذبائح هي من اشهر الطقوس التكفيرية لدى بني اسرائيل. وفي الاسلام برضو عادي احنا ممكن لو واحد مسلا يزن زنوب ممكن يوزع - [00:40:02](#) مع المساكين يوزع عليهم فلوس امر يسير يعني. لكن المسيحية ضخمت هذه المسألة جدا. والتضخيم بتاعها اصبح له تبعات ادت الى

تحريف الرسالة كلها. المسألة دي بالزات الخطيئة الاصلية. الخطيئة الاصلية. طبعاً - [00:40:22](#)

لو ان الامر مشي زي ما هو في التصور اليهودي ما كانش حصل مشكلة. يعني انتم يا ايها اتباع المسيح عليه السلام طبعاً اتباع المسيح لكن من ظنوا انهم اتباعه؟ اتبعوا بني اسرائيل فتصورهم. بني اسرائيل فتصورهم ليس فكرة ان الله سيفدي ادم - [00:40:42](#) الاول بزبيحة وهذه الزبيحة لا نهائية وهي المسيح. هذا التخابر غير موجود اصلاً. في اليهودية نفسها اللي انتم اتباع لها. لان المسيح كان دايماً يقول الخلاص من اليهود في المسجد كده - [00:41:02](#)

الخلاص من بني اسرائيل من اليهود. فاليهودية هو اصل الرسالة. فانت ما تجيليش انت حضرتك من نسق اليهودية تخترع لي قصة لا تمت الى العهد القديم بصلة من اين لك ان تكفير الخطيئة هو بزبيحة عزيمة. وقالوا النصارى ان هذه الزبيحة هتكون ابن الله -

[00:41:12](#)

هيصبح على الصليب فيكفر عنا ايه؟ الخطيئة. هو ده التصور المسيحي بسهولة خالص بمنتهى التبسيط. لازم يكون ان الله يرسل ابنه علشان ايه ينقذنا من الخطيئة؟ هنا في كان خطأ منطقي للعقل البسيط خالص. كم خطأ هنا منطقي - [00:41:36](#) كثير جداً طبعاً. اول خطأ هل زبح عمرو يكفر زنب زيد يعني هل لو حسن غلط ارواح ادبح زايدة علشان اكفر سيدنا حسن؟ ايه علاقة ده بدان؟ لو الاب لو الاب له ابن هيضحي به علشان خاطر حاجته - [00:41:54](#)

والنقطة الاهم من ذلك هو اصلاً الخطية تورس هل الخطيئة تورس لا تزر وزيرة وزر اخرى. وده كلام الكتاب المقدس نفسه ان الخطيئة اتورس في التوراة نفسها اللي اليهود بيؤمنوا بها والنصارى على فكرة النصراني علشان تميت بسيط بيؤمن بالعهد القديم -

[00:42:10](#)

ويعتبر مقدس يعني النصراني تحتج عليه ايضاً عهد قديم. ودي قضية طبعاً السياسية عندهم. يؤمنوا بالعهد القديم والجديد. لكن اليهود لا يؤمنوا الا بالعهد ايه القديم. في التوراة يقول آ سفر حزقيال اصحاب تمتناشر عدد عشرين. يقول النفس - [00:42:30](#) التي تخطئ هي تموت. وكأن في رد مباشر سبحانه الله على كل العقيدة النصرانية. الابن لا يحمل من اثم الاب الابن لا يحرم من اسم ايه؟ الاب هو الاب لا يحمل من اسم الابن. بر البار عليه يكون. وشر الشرير عليه يكون. لا تزال الوزيرة وزر اخرى. ما ينفعش -

[00:42:50](#)

ذنب انت لم ترتكبه. طبعاً بيتخيلوا هم لان الاعتقاد بان الفداء والصلب ان المسيح افتدانا واسمه الفادي والمفدي وخروف الفصح اللي هو يعني زبح آ ولزلك في سفر الرؤيا هو يسمى ايه؟ الخروف ملك الملوك رب الارباب. لانه زبح - [00:43:13](#) تكفرة عن خطيئة ادم. التصور ده نفسه بيولد مشكلة كبرى. مشكلة ايه؟ الشر لان احنا هنا علشان ايه ادم وفي تصور المسيحي ان حتى المرأة وهي تحمل المخاطر واية ادم بالوجع اكسرت عن حبلك. حتى في الوجع الحمل نفسه من خطأ ايه؟ المسيح رفع -

[00:43:33](#)

او في تصور مما صلب. فالمفروض اللي يحصل الشر يرفع عن العالم. بما ان الشر زي ما هو وبما ان المرأة الحامل نفسها لما هو هو بتاع قبل الصلب زي بعض الصلب - [00:43:59](#)

ده ولد مشكلة كبرى في العقل الغربي اللي هي مشكلة ايه؟ الشر. اللي بعد الملاحظة نقلوها اليها كما هي. يقول لك هو الاسلام ليه عندكم مشكلة الشر؟ مشكلة الشر يا ابني احنا - [00:44:09](#)

الكلام ده خلاص اساساً. ونبلوكم بالشر والخير فتنة. احنا عندنا الشر في اطار التكليف. مش علشان ورثناه من ادم. فهي مشكلة الشر مصدرها الخطايا الاصلية والتصور هذا لكن المسيح عليه السلام لم يكفر ذنب احد ولم يكفر ذنب احد الا بانك تؤمن به اجر الايمان به

[00:44:19](#) كنبى من الانبياء -

المهم ده تصور سريع لمسألة ايه؟ الفداء والصلب والخطيئة الاصلية. المسيح عليه السلام جاء كنبى عظيم. طبعاً وكأنه يعلم او موحى اليه والله اعلم ان هو هيعبد في فترة من الفترات. لذلِكَ ملأ الانجيل باشارات ان هو هيعبد. وان عبادته هتكون باطلة. باشارات كسيرة

جدا في الانجيل. ملأ - [00:44:39](#)

عليه السلام باشارات كثيرة انه سيعبد. طبعاً التصور المسيحي ان الله فدى العالم بمين؟ بابنه. هل ابنه يعني ثاني لازم برضو نعرفها. ابنه في تصور المسيح لا هو اكنهم اخر نعم. اكنهم اخر لكن ليس اله اخر. يعني الله لو سلس ايه - [00:45:09](#) صور لاجهزة التسمية يعني. تعالى الله عما يقولون. الاب والابن والروح القدس هم الثلاثة هم ايه؟ واحد. طب هنا في مشكلة منطقية ايه هي؟ مستحيلة ده اسمه محال عقل محال عقلي ان الثلاثة يكونوا واحد. ليه؟ لان احنا لو سألنا اي مسيحي هل الابن اللي هو المسيح عليه السلام عيسى هو - [00:45:29](#)

هل الابن والاب؟ مستحيل طبعاً يكون هو الاب. هم يقولون ان اللي يقول ذلك مهرطق. اللي يقول ان الابن هو الاب دي مهارتك على طول. حتى بدعة سبيل يسر وواحد اسمه ساليوس افترض هذا الفرد قديماً وسموا البدعة على اسمه. ما ينفعش اقول الروح القدس هو الابن مسلاً. او الابن هو الاب - [00:45:56](#)

هو الابن لا طبعاً طيب هل الابن هو الروح القدس؟ لا طبعاً. اذا هم ايه؟ ثلاثة. طب اذا ثلاث اشخاص. ثلاث الهة طبعاً هم اله واحد. ويعني تخيل كما تتخيل يعني. فدي احد طبعاً المحالات العقلية في اصل المسيحية. وده الاصل اللي بيقيم عليه الاشكال الكبير في الفكر المسيحي. انهم - [00:46:16](#)

فحاولوا يوفقوا التوحيد اليهودي. اليهود ايه؟ اليهود ده منتهى التوحيد. التوحيد صارم في اليهودية. كما في الاسلام. التوحيد المسيحي سيدنا موسى عليه السلام وسيدنا ابراهيم وسيدنا ايليا اللي اعاد آآ الى التوحيد الصارم. ما فيش فيه هزار. التوحيد صارم. فهم حاولوا التوفيق - [00:46:38](#)

التوحيد اليهودي التوحيد الديني والفطرة وبين المنتج التلفيقي الجديد. اللي هو الاله اللي ارسل ابنه وما الى ذلك. فاضطروا يلفقوا ما بين تصورهم حادث ولتوحيد اليهودي والفترة بداخلهم بفكرة ايه؟ واحد في ثلاثة وثلاثة في واحد - [00:46:58](#) هذا هذه المحاولة التوفيقية هي التي ادت الى ايه؟ المحال العقلي اللي هو ثلاث الهة مختلفين ما ينفعش يكونوا زي بعض وفي نفس الوقت هم ايه؟ لله الواحد وبالمناسبة عندهم الابن ده لها كامل. مش حنة من الله مسلاً لا ده ابن اله كامل. الروح القدس اله كامل. الاب اله كامل اللي عندهم بتاع الله ما يقولون. ومع ذلك - [00:47:19](#)

وما ينفعش واحد منهم يبقى هو الثاني. فحاولوا ان يوفقوا بين توحيد اليهودية والفترة بداخلهم وبين هذا التصور فانتج توما الاكوين وطبعاً احد كبار مفكري المسيحية هذا التصور اللي هو ثلاثة في واحد وواحد في ايه؟ في ثلاثة. احنا - [00:47:39](#) زكرنا ان المسيح عليه السلام اشار اشارات كثيرة جداً بطول الانجيل انه سيعبد. وان عبادته ستكون باطلة. هنذكر النهاردة بعض هذه الشواهد عايزين استراحة ولا ايه؟ طيب. المسيح عليه السلام رمز الى نفسه انه - [00:47:59](#) الحية النحاسية. قال لهم يا بني اسرائيل خدوا بالكم انا زبي زي الحية النحاسية. ايه الحية النحاسية دي؟ زمان في ايام كان بني اسرائيل عصوا الله عز وجل كثيراً طبعاً - [00:48:19](#)

اجعل لنا الهة كما لهم الهة لما مروا على بلدهم قرية يعني عاصوا كذا معصية. قربنا في التيه صلت عليهم الحيات الافاعي تلدهم كثيرة جداً. لدغته مرات كثيرة كانوا هلك منهم قوم كثير جداً من الحاجات دي. فراحوا لسيدنا موسى عليه السلام قالوا يعني يا نبي الله انت اخرجتنا من مصر عشان نهلك هنا على قد الحيات - [00:48:35](#)

يعني شوف لنا حل لهذا الامر. فطلب من الله عز وجل ان الرب عز وجل يرحمهم من هذه الحيات اللادغة. فقال له اجعل حي نحاسيا من نزر الى هذه الحية يشفى. اي واحد يلدغه سبعان المصل بتاعه هو انه يشوف ايه؟ هذه الحية. اذا نزر اليها ايه - [00:48:55](#) ربنا يشفيه. ربنا يشفي من ينزر الى هذه ايه؟ الحية. بعد فترة ربنا يسترني تعزيبا المصرية يحبوا ايه؟ الوثنية كثيراً. بعد فترة هذه الحية ايه عبت واتخزت اله مع الله عز وجل. واتخزت اله ايه؟ وهي اله باطل طبعاً. فالمسيح احضرهم انه زي الحية - [00:49:15](#) نحاسية بالزبط من نزر الى المسيح وامن به ايه؟ نجا طبعاً. ما فيش هزار عندنا. ولكن المسيح هيحصل له زي ما حصل الحي.

هيحصل ايه بعد فترة؟ هيعبد ايضاً من دون - [00:49:35](#) الله عز وجل. طبعاً الحية عبت والكلام دوت آآ طبعاً اولاً موسى صنع الحية قصص صنع الحية دي في التوراة عدد صفر العدد صفر

العدد اصحاب ثلاثة وعشرين عدد تسعة صفر العدد اصحاب ثلاثة وعشرين عدد كم؟ تسعة. دي صناعة ايه؟ الحية - [00:49:47](#)
الصناعة بعد فترة الحية عبتت من دون الله. ده ايلضا في التوراة سفر الملوك الثاني اصحاب تمتناشر عدد اربعة. ملوك ثاني اصحاب كم؟ تمتناشر اربعة. ان بني اسرائيل عبدوا الحي واتخذوه اله مع الله عز وجل. المسيح اخبرهم انه مسل ايه؟ الحياة النحاسية. ده في انجيل يوحنا اصحاب ثلاثة - [00:50:10](#)

عدد اربعتاشر ان المسيح سيكون ايه؟ حيا نحاسيا. من نظر اليه وامن به طبعنا نجا. هو طبعنا ده ده مسلم به بين المسلمين وبين النصرى. اللي هم المسيح عليه السلام ينجو - [00:50:36](#)
لكنك تتخذه معبود زي الحياة النحاسية هو ده الهلاك. فالمسيح عليه السلام شبه نفسه بالحياة النحاسية في انجيل يوحنا اصحاب ثلاثة عدد اربعتاشر وده احد القضايا الخطيرة جدا التي تثبت ان المسيح عليه السلام كان يرمز الى انه سيعبد عبادة باطلة يوما ما. ايلضا المسيح - [00:50:49](#)

عليه السلام طبعنا هم يتخيلوا ان هو صلب. وهو عليه السلام رب عز وجل نجاه والقي الشعب على ايه؟ على غيره. في الانجيل بيقول ان المسيح بعد ان مات ورفع الى السماء صعد من القبر ونجا وحي بعد الموت يعني بعد ثلاث ايام من دخول القبر - [00:51:09](#)
عاد مرة اخرى للتلاميذ في الانجيل. عاد مرة اخرى الى ايه؟ التلاميذ. المفروض ان الله هو ايه؟ الله ايه؟ رح. الله رح. كما في آآ الله رح كما في يوحنا اصحاب اربعة عدد اربعة وعشرين. انجيل يوحنا اسحاق بعد اربعة وعشرين الله ايه؟ رح. يعني مش لحم ودم ولا لحم وعظم - [00:51:29](#)

فالمسيح عليه السلام بعد هذه الحادثة هل رفع المسيح عليه السلام في وقت الصلب ام بعد الصلب؟ الله اعلم في الاسلام احنا لا نعرف يعني متى رفع بالظبط هل قبل ان يصلب صبغ شبهه بالشبيه بتاعه ولا بعد الصلب آآ الشبيه بصلب بعد كده المسيح عليه السلام رفع الله اعلم بحاله. لكن الشاهد ان المسيح عليه السلام بعد - [00:51:55](#)

قصة الصلب المزعومة دي ذهب الى التلاميذ وقال لهم ايه؟ كلمة واحدة. جسوني وانظروا. تعالوا امسكوني. جسوني انظروا. الروح ليس لها لحم عظم. بيقول لهم ايه؟ انا مش الله. سبحان الله! هذا النص في انجيل لوقا اصحاب اربعة - [00:52:15](#)
عشرين عدد تسعة وثلاثين. لوكا اربعة وعشرين عدد كم؟ تسعة وثلاثين. جسوني وانظروا. تعالوا امسكوني روح ليس لها احد وعزم نروح ده الشاهد الثاني في الانجيل اللي بيزكر فيه المسيح صراحة انه صلاه. ما ينفعش يعبد. الشاهد الثالث - [00:52:35](#)
اصل المسيحية بيقوم على ايه؟ على ان المسيح جاء وصلب من اجلنا. يبقى اذا وللمسيح حاشاه عليه السلام قبل ان يصب هل له لازمة طبعنا حاشاه لكن في تصورهم هم ما له لازمة هو هو اصلا جاي عشان يصلب بس صح؟ المسيح ما ينفعش يبشر - [00:52:56](#)
قوته ويبشر بانه جاء الى العالم. سامحوني يعني وحاشية عليه السلام في تصورهم هم ليس له قيمة الا حين يسلب ثم ايه يرفع الخطيئة حينها اذا ايه؟ ولكن المسيح في الانجيل ارسل خمسة وثلاثين فرقة دعوية تدعو الى التوحيد والايمان به عليه السلام -

[00:53:16](#)
فاذا كانت المسيحية تقوم على الفداء والصلب فلا معنى لهذه الدعوات والرسائل والتبشير. واذا كانت المسيحية تقوم فقط على مجرد الايمان بالمسيح والتوحيد يبقى اذا من الصائب جدا نبعت ايه؟ فقد شرية. بعد خمسة وثلاثين فرقة دعوية. كل فرقة عبارة عن فردين. اتنين اشخاص - [00:53:36](#)

لقرية كذا مسلا ناحوم اتنين اشخاص مسلا لقرية مسلا آآ مسلا لمنطقة في في اورشليم مسلا. اتنين ثاني في مكان ثاني. كان فرقة خمسة وثلاثين فرقة ارسلهم المسيح عليه السلام في الكلام ده في انجيل لوكا صحيح عشرة لوكا اصحاب عشرة ارسل فرق باي شيء - [00:53:58](#)

هذه الفرق والى اي شيء تدعو اذا لم يكن قد صلب باعت فاذا كان الايمان بالمسيح عليه السلام لمجرد انه نبي فمن الطبيعي انه بيعت ايه فرق تدعو اليه. واذا لم يكن الايمان به كنبى وانما كمصلوب ابن الرب فلا معنى لارسال ايه؟ هذه الفرق. دي النقطة الثانية -

[00:54:18](#)

النقطة الرابعة المسيح عليه السلام كان يشبه نفسه بزهرة بنت الصبح. زهرة بنت الصبح او بالاسم الثاني صبحي منير كوكب الصبح المنير. ايه هي زهرة من الصبح دي؟ زهرت بنت الصبح دي نفس الامر ايضا كانت ملك عظيم - [00:54:38](#)

من دون الله عز وجل. عبد من دون الله عز وجل. وعبادته ايضا ايه؟ باطلة. هذا الكلام ذكروا اشعيا. طبعاً الاشعيا الليبية في آآ اصحاب اربعتاشر عدد اتناشر. كيف سقطت من السماء يا زهرة - [00:54:58](#)

بنت الصبح حيث اتخذها الناس الها من دون الله عز وجل. تمام؟ وده بالمناسبة لمن يحب ان يعود يعني للاستفاضة اكثر في التفسير التطبيقي للكتاب المقدس. التفسير ده معتمد لدى كنيسة - [00:55:18](#)

المقدس صفحة الف تلتمية تسعة وتسعين. يقول ان زهرة بنت الصبح الاله المعبود لدى ملوك اشور وباجل المسيح عليه السلام شبه بهذا التشبيه في سفر الرؤيا اصحاب عشرين عدد ستاشر. الرؤية طبعاً دي ايه؟ تنجي - [00:55:34](#)

واشعيا في اشعيا اخبر ان زهرت الصبح تعبد من دون الله. والمسيح شبه نفسه بزهرة ضد الصبح التي هي كوكب الصبح منير في رؤية عشرين كم؟ ستاشر ده تشبيه تالت للمسيح بانه سيعبد من دون الله. التشبيه الرابع للمسيح عليه السلام ايه اشهر جبل في الانجيل - [00:55:54](#)

حتى احنا نفسنا عارفين جبل ايه اشهر جبل في الانجيل. جبل الزيتون. كل المواعظ بتاعته على جبل الزيتون. اشهر عظام المسيح عليه سبع جبل ايه؟ طب اشمعنى الجبل ده؟ ما في الاف الجبال في المنطقة. اشمعنى جبل الزيتون؟ جبل الزيتون هذا هو معبد الالهة الباطلة. اي حد عنده الهة باطل بيؤديه على جبل ايه - [00:56:19](#)

الزيتون ويعبدوا من دون الله عز وجل. فهو معبد الالهة ايه؟ الباطلة. ده ايضا في التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ان جبل الزيتون كان يعبد فيه الالهة الباطلة. ويسمى بجبل الهلاك. جبل الهلاك - [00:56:39](#)

تفسير تطبيقي صفحة تمنية واربعين يسمى جبل الهلاك بجبل الزيتون لانه بقعة اثيرة لبناء المعابد الوثنية وكان يقف عليه المسيح تكررنا ومرارا. وقف عليه كثير جدا بعظاته على جبل الزيتون. فالمسيح - [00:56:59](#)

السلام ذكر في كسير جدا من الشواهد انه سيعبد وعبادة اغنية باطلة. لكن لابد ايضا ان ينفي عن نفسه انه اله بطبيعي طبعاً. هو لا يلزم النبي ان ينفع لنفسه ذلك. لان في الاصل ان هو ايه؟ نبي. لكن المسيح اضاف الى ذلك هذه الاضافات - [00:57:19](#)

انه ليس باله. وانه اخر غير الله. انه اخر غير ايه؟ غير الله. طبعاً هذا ذكره في كثير جدا من النصوص هنذكرها الان لكن انا عندي اهم شاهد في هذه القضية وهو ان المسيح عليه السلام في الاناجيل الاربعة لم يذكر ولو مرة واحدة - [00:57:39](#)

ايه ده موضوع الخطأ الاصلية ولم يذكرها ولو لمرة واحدة. المسيح عليه السلام لم يتحدث عن الخطيئة الاصلية. ولو لمرة واحدة في الرابع اناجيل بل ان كلمة ادم اللي هو المفروض جاي عشان يكفر عن خطيئته. ادم دي لم يقول صلى الله عليه وسلم لم يقوله المسيح عليه السلام. ولو لمرة واحدة في الانجيل الاربعة المذكورة. انا عندي - [00:57:59](#)

بالنسبة لي اهم شاهد ده لان هو جاي عشان ايه الخاطئة الاصلية التي ارتكبها ادم. تخيل يأتي ويرفع في عقيدتنا او يصلح في عقيدتهم ولا يتحدث ولو لمرة واحدة عن ادم ولو كلمة ادم مرة واحدة في الاناجيل كلها اربع ناجيل. فده شاهد خطير جدا. ايضا المسيح عليه السلام يعني انت لما مسلا - [00:58:22](#)

يأتي شيء عظيم مخالف للنسق السائد في عقيدتك. لابد ان تكون شواهد قوية. يعني اليهود عبر تاريخ كله من ايام الانبياء والرسول وايام السبي سم العودة كل هذه الفترة هل امنوا بان في يوم من الايام هيأتي في - [00:58:43](#)

واحد هيصلب ولا ابن الاله هيأتي ليكفر خطيئة؟ ولان الخطيئة الاصلية متوارسينها ده هم كان منتهى املهم في المسيح المخلص من ناير الرومان بس. واحد ملك المسيح الملك. ولذلك حتى هم - [00:59:03](#)

استهزأوا بي بشبيبه طبعاً. وضعه على راسه ايه؟ تاج من الشوك. وهم رايعين يصلبوا شبيهه المسيح عليه السلام. علشان يسخروا منه ان انت ملك يعني. انت ملك بني اسرائيل ايوا انا ملك. المسيح على السلامة حتى سألوه. هل انت الملك المنتظر؟ انت المسيح. اين المسيح المنتظر؟ ده المفروض المسيح ده جيف في قوة وفي ثبوت من الله ويوكل لهم في الارض - [00:59:23](#)

ويطرد الرومان ويعيد مجد سليمان عليه السلام. لكن ده جه ويدعو الى التوحيد. ما فيش فيه امارات الملك فاتفاظوا منه. انت ما لك بنية صغير؟ كانوا اسرائيل. طب خلاص انت اذا هنلبسك التاج بتاعك وهتكون انت الملك بتاعي. انا فاروح حاطط له تاج ايه؟ شك سخرية يعني - [00:59:43](#)

كشبيه بتاج الملوك يعني. وطبعا مصداقه سياب واقترعوا على سيابه ومزقوا جسده. وسقوه مأوى الخل. ده في تصور النصرانية المعاصرة. لكن في الاسلام طبعا المسيح عليه السلام كان وجيها في الدنيا والاخرة. عليه السلام. ما مس بكل هذه الاهانات. بصق على وجهه وآآ وضرب وآآ طبعا في في - [01:00:03](#)

جيل كل هذا الكلام طبعا انه لبس تاج الشوك وانه صلب بصق. لكن عليه السلام كان وجيها في الدنيا والاخرة. لذلك الافلام الله المستعان الغبية يترجم من الغرب اه والبنات يبكو على صورة اه المسيح وهو رايح يصلب. منتهى الجهل طبعا الذي ذهب والذي عانى كل هذه - [01:00:23](#)

المعاناة هو شبيه المسيح وليس المسيح عليه السلام. كان المسيح وسيظل عليه السلام وجيها. عليه السلام لكل الانبياء. فالمهم ان النصرانية وضعت فروض تخالف تماما الفروض التي كانت على عهد اليهود - [01:00:43](#)

ده فيه اله مسلس الاقاليم وهيبت ابنه وابنه هيصلب على الصليب وهيكر خطيئة ادم. المفروض المسيح يأتي ايه؟ اليوم كله يكرر هذا الكلام. المفروض طوله طول ما هو جاهز. يا اخوانا انا اله. من اله. الهه يتجسد في. تعالوا عما يقولون. لكن المسيح عليه السلام لم يقل ولو لمرة واحدة في كل الانجيل - [01:01:02](#)

انا الله. ولو لمرة واحدة لم يقل ولو لمرة واحدة اعبدوني. مع ان هو الهه الكامل. لم يقل اعبدوني. لم يقل قل انا الله. لم يقل انا الهه مسلس الاقاليم. لم يقل انا هنا من اجل خطيئة ادم. لم يذكر هذه الكلمة ولو لمرة واحدة في كل الانجيل - [01:01:22](#)

هو اله او يؤمر بعبادته او كل ذلك. فهذه التصورات التي دخلت في صلب العقيدة هي تصورات ملفقة وتصورات ثانوية ما كانت توجد اصلا لدى بني اسرائيل. وما توجد اصلا في العهد الذي بين ايدي النصارى اليوم العهد الجديد. ليس فيه - [01:01:42](#)

في كل هذا الكلام اتفضل العالم كله مش هيكون فيه شر فبالثاني ان هو الاكمل دوت او اي واحد مصاب بالمرض ان هو يجي الثاني يعني. احسنت. احسنت خلاص قضي الامر المفروض ما ينتزر اول ما يصلى كل الشرهيزول على العالم وكل الموتى خلاص ها شر احسنت صحيح - [01:02:03](#)

في طب اسئلة لكم طبعا كل الاعداد اللي ذكرناها دي من الانجيل والتوراة كل هذه الاعداد. ما احنا نذكر ردودهم الايام. هنذكر ردود بتاعتهم على هذا الكلام. لكن النقطة المهمة بتاعة التحريف دي - [01:02:32](#)

آآ يعني مشيئة الله عز وجل ان يكون في بقايا نبوة الى الهه الساعة. والا ما اخبر الله عز وجل في كتابه العزيز او لم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني - [01:02:49](#)

اسرائيل كانوا عارفين النبي عليه الصلاة والسلام. من ايه؟ من الانجيل المحرف وطلب محرفة. فلازم فيه بقايا النبوة وفيه شواهد كثيرة جدا لازم. لكن هذا لا يمنع وقوع التعريف بعض النصوص حتى ابن تيمية نفسه يعني رحمه الله يعني كان يعني توقف في هذه المسألة هل حرف بعضه او جزء منه او قليل منه او كثير منه الله اعلم لكن في باقي النبوة - [01:02:59](#)

طبعا ده شيه سابت وحتى النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول حدثوا عن تكذوبهم تعاملوا مع نصره بحيادية اللي فعلا فيها حق كثير وفيها باطل ايضا. وكل اللي احنا ذكرناه كل هذه الاعداد بنصوصها من الكتاب. بالاصحاح وبالعدد اللي بنكرها كلها. نستريح -

[01:03:19](#)

ان شاء الله. السلام عليكم - [01:03:39](#)